

ثمن الجنة 4 | مدرسة الحياة 2341 هـ | الشيخ الحويني DH

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له و Ashton ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. و Ashton ان محمدا عبده و رسوله -
00:00:00

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم -
00:00:36

للعالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد.
فدرسنا هذا المساء هو حلقة من مدرسة الحياة. ومدرسة الحياة -
00:01:06

شرح وضعته على كتاب ابي الفرج ابن الجوزي رحمه الله تعالى والذي وسمه بعنوان صيد الخاطر. وابن الجوزي رحمه الله كان من اشهر اشهر الوعاظين. كان يجري على لسانه معجب الكلام ومطربه -
00:01:36

هكذا بغير تحضير سابق حتى انه كان يتكلم بالكلام العجيب الذي لا يطعن المستمع ان يصل اليه انسان الا بعد جهد كبير ومن عادة العلماء الوعاظين انهم الناس بامراض الناس. ولذلك تجد من البهاء على كلام العالم المخلص -
00:02:06

خالطي للناس ما لا تجده على كلام العالم حديث المكتبة. حديث في المكتبة يتعامل مع معلومات. اما عالم العامة الذي يعيش وسط الناس فهذا يستعمل كما يدندن اهل العلم الدليل الصحيح ويضعه في الواقع الملائم. هذا هو الفرق بين عالم العامة -
00:02:46

وبين العالم المجرد. شيخ الاسلام ابن تيمية كان رجل عامة. لذلك تجد على فتاواه او من البهاء والسهولة واليسر ما تحل به كل المشكلات. بخلاف غيره من لم يتعان ما عاناه. العلم شيئاً. الشيء -
00:03:26

الاول دليل صحيح. الشيء الثاني والصعب ان تضع الدليل قيل في مكانه الملائم. رب فتوى لعالم تضيع بلدا باكمله. مع ان علمه صحيح. لكن وضعه في غير موضعه. الم ان ترى الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكان اذ ذاك في المدينة. وقال -
00:03:56

قامت دولته واعترف بها القاصي والداني. وكان ممكنا ان يفعل ما يريد لكنه قال لعائشة رضي الله عنها يا عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت البيت وبنيته على قواعد ابراهيم. ما الذي جعله لا ينقض -
00:04:36

الكعبة وبنيتها على قواعد ابراهيم ان الناس كانوا يعظمون البيت. فخشى ان يتوهم بعض الناس ان هدم البيت ينافي تعظيمه. برغم انه رسول الله وانه لا يفعل شيئا الا بواحي الا انه راعى ذلك. وهو في المسجد صلى الله عليه وسلم مرة -
00:05:06

وقد جاءته بعض زوجاته واظنها صفية. فوقف معها على باب المسجد حدثها اذ مر رجلان من الانصار. فلما رأيا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع امرأة اسرع الخطى. فقال لها على رسالكما انها صفية -
00:05:36

اي هي زوجتي ليست امرأة أجنبية. على رسالكما علشان ما فيش حد يقول انا اشرف من الشرف او يقول انا لا ترقى الى عفتني شبهة.
لان هذا هو النبي عليه الصلاة والسلام ومع ذلك يقول على -
00:06:06

فرسلكما اي تمهلا. لا تسرعا الخطى. انها صفية. فقال سبحان الله يا رسول الله يعني انا اشك فيك فقال اني خشيت ان يقذف الشيطان في قلوبكما فتهلكا. يقذف الشيطان ماذا -
00:06:26

يقذف سوء الظن في النبي. عليه الصلاة والسلام. وهذا هلك سوء الظن في النبي هلاك كما في الحديث الصحيح ان ذا الخويصرة لما جاء للنبي صلى الله عليه وهو يقسم غنائم حنين فلم يجد ما يريد. فقال يا محمد اعدل -
00:06:56

انك لم تعدل. فقال له ويحك! او قال ويلك! ومن احق اهلك في الارض ان يعدل اذا لم اعدل انا. لقد خبّت وخسرت ان لم اعدل هذا هو الضبط الاشهر والصحيح. اول اصح. الضبط - [00:07:26](#)

دارج الذي يقرأ الناس لقد خبّت وخسرت ان لم اعدل. وهذا كلام مستقيم لكن عندما نضبط الكلمة لقد خبّت وخسرت ان لم اعدل الكلام بيبقى غامض. طيب اذا لم يعدل ما - [00:07:56](#)

ذنب هذا ان يخسر وما ذنبه ان يخيب؟ قال العلماء الذين ضبطوا الكلمة بهذا الضبط لقد خبّت وخسرت ان لم اعدل اي لقد خبّت وخسرت بسوء ظنك في نبيك فسوء الظن في النبي صلى الله عليه وسلم هلكه. العالم الذي يخالط الناس - [00:08:16](#) فيعرف اوجاعهم يستطيع ان يستعمل الدليل الصحيح في مكان ابن الجوزي رحمة الله كان من هذا الضرب من العلماء. كتابه اسمه صيد الخاطر. اي كان يصطاد ما يرد على خاطره - [00:08:46](#)

من تجارب الناس والتجربة اصل شرعي معنوي به له ادلة في الشرع. الدليل الاول وهو مشهور ومعرف لدىكم جميعا. في قصة المراجع لما عرج بالنبي عليه الصلاة والسلام ولقيه موسى عليه السلام فقال له ماذا اعطيك ربك - [00:09:06](#) قال امرني بخمسين صلاة في اليوم والليلة. قال قال له ارجع الى ربك فسله التخفيف. فان امتك لن تستطيع واني جربت الناس قبلك. اهو ده محل الشاهد من الموضوع. قال اني جربت - [00:09:36](#)

قبلك فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى ربها مراراً يتعدد عليه حتى جعلها خمساً وخمسين في اجري فقال موسى عليه السلام بعد ما وصلت خمسة قال سل ربك التخفيف كما ان - [00:10:06](#)

كأنما موسى عليه السلام اطلع على الغيب وعلم ان لفيفاً طويلاً كبيراً من الامة سيضيع الصلاة. الا يوجد هذا في المسلمين؟ يضيعون الصلوات خمس صلوات خمس صلوات في اليوم والليلة ويضيعونها. كيف لو كانت خمسين صلاة في اليوم والليلة - [00:10:27](#) ولذلك قال اني جربت الناس قبلك. فارجعه الى التجربة وقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم. الدليل الثاني رضاع الغيل. رضاع الغيلي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم اول الامر. رضاع الغل اللي هو ايه؟ ان ترضع المرأة ابنها وهي حامل - [00:10:57](#) فان حملها يؤثر في سلامتها البنين. مما يؤثر على سلامة البنين الجسدي للوجه ففي الحديث وهو في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الغيل او عن الغيال - [00:11:27](#)

ثم اذن فيه وقال اني رأيت فارس والروم يفعلون دون ذلك ولا يضرهم. اذا رجع الى ايه؟ الى التجربة وقد قال الله عز وجل قبل ذلك قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل - [00:11:48](#)

كان اكثرهم مشركين. فامرنا ان نرجع الى سير الامم وكل القصص الموجودة في القرآن. انما هو سير الامم التي كانت قبلنا نرجع ما الذي اهلكها؟ فنتلafi مواضع اهلاكها. كيف مكنت - [00:12:15](#)

ن تتبع مواضع التمكين. ده هو هدف القصص القرآني مع اشياء اخرى منها التثبيت كلام نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك. فانا اخترت لكم خاطرة من هذا الكتاب الممتع. لتكون حلقة في هذا الدرس. الذي - [00:12:35](#) ربما انت سمعتم منه حلقات كثيرة على قناة الحكمة بعنوان مدرسة الحياة. انما هو شرح كما قلت لكم لي آآ هذا الصيد النفيس لابن الجوزي رحمة الله تعالى. يقول ابن الجوزي وارجو - [00:13:05](#)

من الاخوة الحضور ان يعطوني اذان قلوبهم ولا يعطوني الاذن الجارحة. لأن الذي يسمع بالاذن الجارحة اللي هي الاذن دي ولا يسمع باذن قلبه كالذي لم يسمع. ونوعذ بالله تبارك وتعالى وايا - [00:13:25](#)

يانا واياكم من من عاناهم الله سبحانه وتعالى بقوله ان شر الدواب عند الله والله الصم البكم الذين لا يعقلون. ولو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم خذ الاية دي وضمها الى قول المشركين في نفس السورة. قالوا قد سمعت - [00:13:55](#)

لو نشاء لقلنا مثل هذا. طيب الذين لا يسمعون هكذا حكم الله عليهم. وهم قالوا ايه؟ قد سمعنا. طب يعني ازاي تيجي مع بعضها؟ اه. سمع اذن فقط ولم يسمع سماع قلب. انا اقول هذا ليه لأن ابن الجوزي له قلق - [00:14:25](#)

رشيق كان يصوغ به كلامه. فإذا لم تسمع باذن قلبك ربما غمضت عليك عبارات وانا اعلم انه قد تغمض عليك بعض العبارات لكنني

ساوضحها ان شاء الله تبارك وتعالى في الشر - 00:14:55

انا سميته هذه الخاطرة ثمن الجنة. يقول ابن الجوزي رحمة الله الله تعالى من تأمل بعين الفكر دوام البقاء في الجنة في صفاء بلا كدر ولذات بلا انقطاع وبلوغ كل مطلوب للنفس والزيادة - 00:15:15

ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من غير تغيير ولا زوال اذ لا يقال الف الف سنة. ولا مائة الف الف. بل ولو ان الانسان عد - 00:15:45

الالوف الوف السنين الوف السنين لانقضى عده وكان له نهاية. وبقاء والاخرة لا نفاد له. الا انه لا يحصل ذلك الا بنقد هذا العمر وما مقدار عمر غايته مائة سنة؟ منها خمسة عشر صبوا - 00:16:05

وثلاثون بعد السبعين ان حصلت ضعف وعجز. والتسلل نصفه نوم وبعضه زمان اكل وشرب وكسب والمنتحل منه للعبادة يسير افلأ يشتري ذلك الدائم بهذا القليل؟ ان الاعراض عن الشروع في هذا البيع - 00:16:35

والشراء لغير فاحش في العقل وخلل داخل في الايمان بالوعد فان من يدرى كيف يعقد البيع بالعلم هو الذي يدل على الطريق. ويعرف ما يصلح لها ويحذر من قطاعها. وقد دخل ابليس على طائفة من المتزهدين بافات - 00:17:05

ات اعظمها انه صرفهم عن العلم. فكانه شرع في اطفاء المصباح ليسرق في الظلمة حتى انه اخذ قوما من كبار العلماء فسلك بهم من ذلك ما ينهى عنه العلم فرأيت ابا حامد الطوسي يحكى عن نفسه في بعض مصنفاته قال - 00:17:35

شاورت متبعا مقدما في من الصوفية من في المراقبة على تلاوة القرآن فمعنى منه وقال السبيل ان تقطع علاقتك من الدنيا بالكلية بحيث لا يلتفت قلبك الى اهل وولد ومال وعلم. بل تصير في حالة يستوي عندك - 00:18:05

وجود وجود ذلك وعدمه. ثم تخلو بنفسك في زاوية فتقتصر من العبادة على الفرائض والرواتب وتجلس فارغ القلب ولا تزال تقول الله الله الى ان تنتهي الى حالة لو تركت تحريك اللسان رأيت كأن الكلمة جارية على لسانك - 00:18:35

كان الكلمة جارية على لسانك ثم تنظر ما يفتح عليك مما فتح مثله على انبئائي والابوليء قلت وهذا امر لا اتعجب انا فيه من الموصي به وانما اتعجب من الذي قبله مع فهمه ومعرفته. وهل يقطع الطريق بالاعراض - 00:19:05

عن تلاوة القرآن وهل فتح للنبياء ما فتح بمجاهدتهم ورياضاتهم؟ وهل يوثق بما يظهر من هذه المسالك ثم ما الذي يفتح اثم اطلاع على علم الغيب ام هو وحي فهذا كله من تلاعيب ابليس بالقوم. وربما كان ما يتخاصل لهم من اثر - 00:19:35

الملك خلي او من ابليس. فعليك بالعلم وانظر في سير السلف هل فعل احد منهم من هذا شيئا او امر به وانما تشاغلوا بالقرآن والعلم فدلمهم على اصلاح وتصفيتها. نسأل الله عز وجل علما نافعا ودفعا للعدو مانعا - 00:20:05

انه على ذلك قدير. كما اه ذكرت لكم كلام ابن الجوزي في في بعض الغموض لكن فكرته واضحة. يريد ان يقول ايها السالك كم يكون عمرك في الدنيا؟ زمان كانت الاعمار طويلة. فان الله عز وجل لما ارسل نوح الى قومه كم - 00:20:35

لبت فيهم داعيا الى الله. قال تعالى الف سنة الا خمسين عاما طب ليه ما قالش تسعمية وخمسين سنة؟ ما هو الف وسنة الا خمسين عاما هي تسعمية وخمسين. قال لك لأ. لأن الناس عادة يجبرون الكسر الى اقرب رقم - 00:21:15

صحيح يفوق لتحت الساعة تسعة الا دقيقتين. واحد بيقول لك الساعة كم؟ بتقول له كم؟ تسعة. ما بتقولوش تسعة الا ايه؟ دقيقتين. امتي يسألوك عن الدقائق لو يا عزيز بالساعة بتاعتته. يقول لك كان بالزبط عشان عايز ازيد ساعتي. تقول له تسعة الا دقيقتين فقط. انما احنا - 00:21:45

نهمل الكسر. ونقربيه الى اقرب رقم صحيح. لو الساعة تسعة ودقيقتين بتقول له تسعة فانا عندما اسمع الف سنة الا خمسين عاما ما يجيش واحد يقول تسعمية مسلا ثلاثة وخمسين او تسعمية تسعة واربعين. وقال لك نجبر لأ الف سنة الا خمسين عاما - 00:22:15

داعيا الى الله. طيب هل يدعى من ليس له اهلية؟ ولا لازم يكون كبير في السن؟ لازم كبير في السن فلما يغيب تسعمية وخمسين سنة داعيا يبقى اعمار قوم نوح كات كام؟ يعني ممكن - 00:22:45

ان الولد يبقى لسه بيرضع وسنن تمانين سنة. ها ما هو المسألة مش هتمشي غير كده. ها؟ يعني لو ولد ده ولا حاجة يطلعوا مسلا

ميكروفون يا ولاد عيل تاييه سنه ميت سنه. ها اللي يلاقيه يوديه مش عارف في الحنة الفالانية - 00:23:05
الامم السابقة اعمارها كانت كده. كانت اعمار طويلة. وكان عندهم قوة بدنية. لدرجة ان كانوا ينحثون الجبال بيotta. يروح على الجبل بصوابعه يعمل آآتلت او ض قصاد اللي ينحث الجبل كأنه طين زي الطين يعني شف الافترا بتاعهم وصل الى درجة ايه؟ ان ينحث الجبال بيديه - 00:23:25

طيب لا يزال الخلق يتناقص منذ خلق ادم ستين ذراعا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال خلقي يتناقص الى يوم القيمة. نحن اخر الامم ليس بعدها امة - 00:23:55

اعمارها قليلة. قال صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي رواه الترمذى وغيره. اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يتجاوز ذلك. نسبة الوفيات الاكثر من ستين لسابرين. الاقل انك انت - 00:24:15

تطلع تمانين تسعين واقل الاقل مية مية كسر. طيب الامم اللي زينا ديت عمره هيوموت اسمها سنه ستين سنه. ده يلحق يعمل ايه ده ده يا دوبك ياخذ نفس ويطلعه وخلاص. اذا قيس باعمار الایه؟ الامم السابقة. طيب - 00:24:35

نحن اخر الامم في المجبى لكننا اول الامم. في السبق الى الله طب تيجي ازاي؟ ما هو الشاعر بيقول الراجس يقول من لي بمثل سيرك المدلل لا لي تمشي رويدا وتجيء في الاول. ازاي يعني؟ ماشي على مهلك وبتطلع الاول دايما - 00:25:05

طب تيجي ازاي؟ ما هوش ده معنى كلام الشاعر. من لي بمثل مسيري كالمدلل تمشي رويدا تجيء وتجيء يعني في الاول. قال لك ما نحسبش. قصر عمرك صحيح. لكن - 00:25:35

من الاعمال ما لا يستطيع السابقون ان يبلغوا شاؤك فيها. ونضرب مثلاً واحداً يناسب شهر رمضان اللي احنا فيه النهاردة. النهاردة حداشر النهاردة حداشر رمضان. سنة الف وربعية ثلاثة اتنين وتلاتين - 00:25:55

انت هتبليغ مسلا سنك خمستاشر سنه. وهتموت سنك بيقى هتصوم كم رمضان؟ خمسة واربعين رمضان. مش كده وانت بقى مجد ومجتهد والكلام ده والعشرة الاواخر ما بتتامش. بيقى حدرك ليلة القدر ولا لا؟ ستركتها - 00:26:15

حتما مية في المية. مش تسعه وتسعين وتسعمية تسعه وتسعين لأ الرقم ده راح خلاص. ها الرقم ده احنا لغيناه الحمد لله. هو مية في المية هنوصل لاقرب لرقم ايه؟ صحيح - 00:26:45

ربنا سبحانه وتعالى يقول ليلة القدر خير من الف شهر. الف شهر يعني كم سنه؟ ثلاثة وثمانين سنة وكم شهر كده. بيقى ليلة القدر خير من الف شهر يعني تكتب انت عند الله عابد - 00:27:05

في ليلة واحدة بمقدار ثلاثة وثمانين سنة. خلاص؟ ثلاثة وثمانين في خمسة واربعين يطلع كم سنه؟ ثلاثة الاف ونيف بيقى لو ان رجالا من قوم نوح عليه السلام عبد الله الف سنة. انت سببت ولا - 00:27:25

سبقته بايه؟ بليلة واحدة. لسه فاضل عندك بقى الصلوات الخمس وعشرة عندك الحاج والعمره وعندهك الصدقات وعندهك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعندهك الاخذ بيد المسكين. وعندهك اعمال من البر لا تستطيع - 00:27:55

انت ان تحصيها. ضم دي لليلة القدر بس بيقى نحن السابقون في الاعمال ولا لأ؟ برغم ان اعمارنا قصيرة ده انا بقول لك واحد هيوموت سنه ستين سنة ما قلتلكش لا اوصل لا سبعين ولا تمانين ولا تسعين. فتعالوا نحسب الجدو اللي بنتجوز بيقولها - 00:28:15

بول هب انك عشت مائة سنة. يلا نعمل حسبة تجار يا اللي انت بتقبوا وعارفين تضرب جدول الضرب كده لما اقول لك ايه الف وتسعمية تمانية وستين في خمس تلاف ربعمية - 00:28:41

ثلاثة وعشرين بكم؟ تقول لي كذا. الله! طب ده انا عقدتها لك يعني المفروض لا جبت رقم صحيح ولا فيه اصفار ولا يحزنون. ازاي حسبتها بسرعة كده؟ تاجر - 00:29:01

واخلع التجارة. طيب لما انت تاجر يعني واحد التجارة واي تاجر في الدنيا قبل ما يبتدئ مشروع تجاري واحنا آآآ في مسجد عصفور. ها يعني ناس تجار وناس فاهمين والكلام ده. لازم اولاً يشوف - 00:29:11

هيحط المحل فين؟ والقوة الشرائية قد ايه؟ لا ممكن اروح اعمل محل الماز الخاتم فيه بعشر تلاف جنيه في قرية من القرى بيقى

مجنون ولا أ؟ يبقى مجنون على طول. مش ممكن اروح اعمل في مكان متواضع مسلا محل ديكور يكلفني ميت الف - 00:29:31
لا لازم اشوف الاول انواع البضاعة وتوفي الزبون ولا أ ممكن ما تفرقش الزبون ما عندوش فلوس. ما قدرش يشتري البضاعة الغالية دي. انا اعرف واحد قلقان معدود من اصحاب الملايين انت عارف كانت بتاجر في ايه ؟ شبشب الحمام. البلاستيك ده - 00:30:01
ليه كان كل توزيعه في الارياف ؟ اه لما ابي الشبشب بريع جنبيه اه اقدر اجيبي ميت كونتينر وبعهم في سوانى لكن ما اروحش اجيبي جزمه بالف جنبيه واروح في بلا الارياف والكلام دهوت بكامل عشا نوم واقول له خد - 00:30:31

جزمة بالف جنبيه. ده يبقى ما فيهاش حاجة في التجارة. فلايد قبل ان اتاجر ان انا اعمل حاجة اسمها دراسة الجدوى. دراسة الجدوى عليها الخلق كلهم. واقول الخلق كلهم عشان ادخل البهائم في الموضوع. ها - 00:30:51
يعني مسلا لو انت لو انك تركب حمار وفي قناة شوية ماء كده مسلا طول عرضها مترين. وعايز الحمار ده يأزى على الاناية دي. ممكن يزعها؟ لو قطعت في جلدته. ليه؟ لأن هو لو نظ هينزل في وسطها. فهو حسيها في دماغه. اصل حاكم الناس فاكرین ان الحمار - 00:31:11

حمار حمار. لأ الحمار مش حمار. ها الحمار زكي. عشان كده هم بيسبوا الحمار ها لم يمدح الحمار ابدا الا في خصلة واحدة. يقول لك حمار شغل. بس ده اللي يمدح فيه. يقول لك حمار شغل. غير كده كل ما يشتمه حد يقول له يا حمار. لأ الحمار مش حمار. ها الحمار زكي - 00:31:41

لا يمكن يزععل. طب ليه؟ فيه دراسة جدوى فيه حاجة اسمها فطرة. انسان مفطور على تحقيق مصلحته ودفع لا يفسد حياته. اي مخلوق في الدنيا. هي النملة دي اللي عمالة في الصيف تتطلع وتخزن المش عارف ايه عشان البيات الشتوي - 00:32:09
مش دي مصلحة لها؟ من الذي هداها الى هذا؟ قال من ربکما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى وانت ماشي بالسيارة مسرع جت قطة تجري قدامك القطة بتعمل ايه عشان تتفادى السيارة انت ممكن تدهسها. لكن بتعمل ايه - 00:32:29
بتحاول ترجع الى اقرب مكان ينجيها لو الطريق مسلا عريض اربعين متر وكله سيارات بتجري والكلام ده ما تجريش في وسط السكة. ترجع للرصيف كل ده ايه؟ عشان لتنجو بحياتها. فكيف بالانسان الذي ميذه الله سبحانه وتعالى بالعقل؟ يبقى لازم يكون في دراسة - 00:32:54

اغلى بضاعة في الدنيا على بعضها ايه العمر الفلوس ولا الكلام ده. العمر. لأن على حسب استثماره يكون حظك في الآخرة. عشان كده كانت اغلى بضاعة هي وبكل اسف مع انها اغلى البضائع اكثرا الناس يخسر فيها. قال صلي الله عليه وسلم - 00:33:17
في حديث ابن عباس الذي افتتح البخاري به كتاب الرقاق من صحيحه قال صلي الله عليه وسلم نعمتان مغبون اي خاسر فيهما كثير من الناس صحة والفراغ. خسرانين اغلب الناس. في الصحة والفراغ - 00:33:47
فتعلعوا نشوف ابن الجوزي لما حسيها. قال لك هتعيش مية سنة. وده رأس ما لك منها خمسة عشر عاما صبوة وجهل اللي هي قبل البلوغ يعني وثلاثون بعد السبعين مرض - 00:34:17

ما هو انت بعد سبعين سنة بتبتدي كل ما تكبر في السن كل ما تيجي لك الامراض بدون علة رجل قيل له مريض يعني. مما شكوكا
قال قلت الثمانين انا المرض بتاعي ان سني تمانين سنة. من بلغ ثمانين - 00:34:43
عاما اشتكي من غير علة. خلاص يبقى بعد السبعين عادة الانسان بيمرض عجز يبقى تلاتين سنة وخمسة عشر يبقى كم؟ خمسة يتفضل لك كم؟ خمسة وخمسين. انا بعمل حسبة قبل ما اقرأ كلامي - 00:35:13

الجوزي ده من زمان خالص وانا بضرب المثل رجل يموت على رأس ستين عام. عن كم سنة يحاسب يوم القيمة هنطلع خمستاشر سنة لم يبلغ فيها. قف في مقام الطفل يعني. وبينما تمن ساعات في اليوم في ستين ادي عشرين سنة. نوم - 00:35:43
هندخل فيهم برضو لانه بنام وهو طفل في الخمستاشر سنة. لكن عشان اوصلك لرقم صحيح يعني. ادي عشرين وخمسة عشر فاصل خمسة وتلاتين يتفضل من الستين كام؟ خمسة وعشرين. خليةم تلاتين سنة. هي دي التلاتين سنة اللي - 00:36:13
التي تحاسب عنها امام الله يوم القيمة. التلاتين سنة دي انت بتعمل فيها ايه؟ مش فيها اكل وشرب شغل والكلام ده والمنتحل للعبادة

شيء يسير؟ طيب هذا الشيء اليسير في مقابلة ماذا في الآخرة؟ في مقابلة اما جنة او نار - [00:36:33](#)
نعود بالله من النار. خلينا في الجنة اللي ابن الجوزي بدأ يتكلم عنها ليبيين حقاره الدنيا ما هو أغلى شيء في الجنة؟ والذى اغلى ثمنها
[00:37:03](#)

ورفعه هذه الرفعة هو النخل والرمان والحور العين لأنما هو رؤية الله -
عز وجل هو ده اللي غلاه وخلى تمنها غالى. طيب بحيس ان احنا شغالين في الحساب. يلا نعمل حسبة كده. قال النبي صلى الله عليه
[00:37:33](#) وسلم كما في الصحيحين ان من اشد امتى لي حبا -

رجل يتمنى ان يراني باهله وماله. ده اكتر واحد بيحب النبي عليه الصلاة والسلام. رجل يتمنى ان يراني باهله وماله اغنى انسان في
الدنيا عنده كم مiliار؟ قل لنا يا حاج وليد - [00:38:03](#)
كم؟ سبعين مليارا! ده غلبان! قالوا له سبعين مليار دول حاجة! ده غلبان! اتلموا في تلاتين سنة شقة ما ينفعش لا. عايزين لأننا
[00:38:33](#) عايزين واحد يعني من من الجماعة العقاولة الكبار. ها -

يعنى خدتها كده. هنقول مسلا معه مسلا تريليون. ها والبركة في الدكتور عاطف عبید رئيس الوزرا السابق هو اللي علمنا ننطق كلمة
مليار وتريليون والكلام ده. كنا الاول نقول لك اربن واستيك ومش عارف ايه والكلام ده. لأننا عدين بقى - [00:38:53](#)

العيال الصغيرين بيقولوا مليار بيعرفوا ينطقوها دلوقتي. ما عدش الرقم بيخص يعني. لو افترضنا ان في انسان عنده الف مليار
انسان مسلم عنده الف مليار. وربنا مبارك له في الخلقة ومختلف من كل واحدة اتناس - [00:39:13](#)
خلاص اتناس في اربعة بتمانية واربعين عيل. تمام؟ وعنده مية وعنده متريليون يعني الف مليار. خلاص كده؟ وهو مسلم. فجه واحد
قال نعمل حسبة معك صفة. ايه رأيك؟ تجيب التريليون ده الالف مليار - [00:39:33](#)

وتجيب عيالك كلهم وتشوف النبي مرة ايه رأيك في الصفة دي؟ تدفع وتشوف صفحة وجهه مرة ولا هتستغل المبلغ ده قوي عليه.
هو ده معنى الحديث. ان من اشد امتى لي حبا - [00:40:03](#)

رجل يتمنى ان يراني باهله وماله. يدفع كل ما يملك وعياله كلهم يموتو او يفقدهم باي نوع من انواع فقد. ويرى صفحة وجهي مرة
واحدة ايه ده؟ غالبة على النبي دي طب انا لو قلت لك - [00:40:33](#)
كم تدفع وترى الله؟ احسبها لي بقى تحت اي نوع من انواع الحساب. تدفع قد ايه لترى ربك لن ترى ربك الا اذا دخلت الجنة. كما قال
صلى الله عليه وسلم واعلموا - [00:41:02](#)

انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. موسى عليه السلام الم يسأل رؤية يا رب في في الدنيا قال رب ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن
انظر الى الجبل. فان استقر مكانه فسوف ترانى - [00:41:32](#)

فلما تجلى رب للجبل جعله دكا مجرد تجلی فقط مش غضب لان غضبه تعالى لا يقوم له احد ولا يقوم له شيء تجلی مجرد تجلی^{لله}
للجبل الذي هو اقوى منا. ده احنا لحم - [00:42:02](#)

لم يتحمل الجبل تجلی رب العالمين له لن تروا ربكم حتى تموتوا. عشان كده ما ينسب الى رابعة العدوية من الكلام اللي بعض الناس
بيستحسننه وعمال يرددده كأنه جمل ذهبية وكأنه وحي. خطأ - [00:42:30](#)

فادح لما ينسبون اليها وانا لا اظنها قالت هذا الكلام وان قالته فهي مخطئة اشد الخطأ. قالت اللهم ان كنت اعبدك طمعا في جنتك
فاحرمني من جنتك. وان كنت اعبدك خوفا من نارك فاحرقني بنارك - [00:43:00](#)

وان كنت اعبدك لوجهك فلا تحرمني من وجهك. كلام متناقض لانها لن ترى وجهه الا اذا دخلت الجنة فازاي تقول ان كنت اعبدك طمعا
في جنتك فاحرمي من جنتك اذا حرمت من الجنة فلن ترى الله عز وجل - [00:43:30](#)

اذا قصرت الجنة على مجرد النخل والفاكهه والرمان والكلام ده. والجنة ليست هكذا لا الجنة اغلى من هذا بكثير. قال صلى الله
عليه وسلم كما في حديث سهل بن سعد رضي الله عنه - [00:43:53](#)

وهو في الصحيح لصوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها طيب الدنيا وما فيها بالحساب تطلع اغلى متر في القاهرة. اغلى
متر ارض يعني. بكم الف التجار يسعفونا. انا كل اللي اعرفه آآ مسلا آآ المتر بالفين جنيه ولا حاجة. ها؟ اغلى متر مسلا - [00:44:12](#)

كم؟ ماشي يا عم انا هشبرق عليك واحد بيقول له خمسين الف خليني اشبرق عليك واقول لك اغلى متر في قاهرة مسلا يعني بنص مليون. مسلا يعني طبعا فيه امطار اغلى من كده يعني المتر مسلا ارض - 00:44:52

اللي قبال الحرم شف يساوي كام او مسلا لو رحت لبلاد على نهر السين ولا نهر الشين ولا اي تبع اي حرف ها شف يساوي كم. شف الفورسيزون والكلام ده وضلم هيل - 00:45:12

والمش عارف ايه والكلام ده شف بкам هناخد مسلا شبرا الخيمة ناخد اطول شارع في شبرا الخيمة. شارع ايه؟ خمستاشر مايو. هناخد الشارع ده بيت بيت نكعبه ونشوف البنيان اللي فوق يكلف كم والتشطيب يكلف كم والشهر الشرعي ده لوحده من - 00:45:32

الاول ونخرج يساوي كم مليار. ده شارع اهو. خد لي بقى من شبرا الخيمة. خد ابن القاهرة. شارع شارع وبيت بيت وكعب لي بقى عدد الامتار. شف لي بقى المش عارف ايه والكلام ده - 00:46:02

التشطيب يساوي كم والبائع يساوي كم. شف لي القاهرة دي تساوي كم تريليون. وبعدين عد لي بقى على بقية محافظات مصر وبعدين خد افريقيا وخد اسيا وخد العالم كله. ها لو ان انسانا يملك هذا - 00:46:22

العالم كله. وكان ملكا مطاعا. اذا شاور باید کده الكل يقف ها خليه زي فرعون. عبده الناس من دون الله. ازن ما فيش عز اکتر من کده. واحد بعد ما فيش هزا عزة اکتر من کده. ها؟ لأن العبادة اعظم انواع الذل - 00:46:42

يبقى ملك الدنيا كلها لم يمرض قط ما اشتته شينا الا يده عمره مليون سنة تخيل اي انسان باي صفة ويملك العالم كله. تصور كل ده لا يساوي موضع صوت في الجنة. انا بقول الكلام ده للعالم اللي عمالين يقتلوا بعض على الدنيا - 00:47:12

الصوت اللي هو العصاية يعني اللي انت ممكن تمسكها في ايديك وتضرب بها حد ولا بائع. عرضها کم ازنک مش هتشلي بقى عرق خشب قد کده ولا تشيل بائع ها ده عصاية. عرض العصاية کام - 00:47:49

اتنين سنتي ثلاثة سنتي. طولها کم؟ يدوبك متر. هو انت هتشيل لي تلات تمتار عشان ها يعني اتنين سنتي في متر. دي لو العصاية دي خطبیت على الارض کده تاخد حيز قد ايه؟ تعرف تقف عليها برجلك؟ ما تقفل عليها الا اذا كنت - 00:48:09

تلعب في السيرك. بس الجماعة اللي بيمشو على الحبل دول. هم اللي يعرفوا يقفوا عليها. يعني انت لو جيت تشتري مني عايز تشتري بيت قلت لك حديك حته ارض ثلاثة سنتي في متر - 00:48:39

تقول لي ده ما ينفعش قبر حتى. ها تخيل الدنيا دي كلها. بالحسبة اللي انا حسبتها لك عشان اقرب لك الموضوع لا تساوي اتنين سنتي في متر في الجنة فكيف تضحي بالجنة وما فيها لشهوة ساعة. ده بقى عنده عقل هذا البني ادم اللي بيعمل - 00:48:56

ده عنده عقل طب انا هقول لك اخر واحد هيدخل الجنة ملکه قد ايه وده ورد في حديث ابن مسعود وحديث ابي هريرة وحديث ابي سعيد الخدری ان اخر رجل يخرج من النار ويدخل الجنة وده في حديث ابن مسعود. رجل - 00:49:23

يكبو مرة وتسفعه النار مرة. فقال ربی اخرجنی من نار فقد قشبني ریحها واحرقني ذکاؤها فقال له عبدي الا ان اخرجتك منها تعاهدنی على الا تسألني عن شيء بعد ذلك؟ قال - 00:49:54

وعزتك لا اسألک غيرها. طلעה من النار. ده مش طالع من الفرن ها ده طالع من جهنم. اول ما يطلع برة جهنم يلتفت اليها ويقول تبارك الذي نجاني منك. لقد اعطاني الله شيئا - 00:50:24

ما اعطاه احدا من العالمين ما يعرفش في ناس دخلت الجنة وعمالين يأكلوا ويشربوا ويتصاحكوا من مئات السنين اعطاني شيئا ما اعطاه احدا من العالمين. فترفع له شجرة. باقول لك طالع من جهنم اهو. الشجرة مع - 00:50:51

معناها ايه؟ ان لها ظل ها؟ ويسمع صوت الماء والماء ده الجنبيون يسألون الله الماء. يسألون اهل الجنة الماء ان افيضوا علينا من الماء. او مما رزقكم الله لان هو بياكل والعياذ بالله في النار الغسلين - 00:51:13

والصادق بداع اهل النار المتقيق من الاجساد وبياكل الحنظل فكل ده ما تقوليش بقى واكل جبنة مش وهيموت من العطش. لأ ده هيوموت عايز يشرب مية مش قادر. ربنا عز وجل يقول وسقوا ماء حميما فقط امعاءه. يعني لما عايز يبلغ - 00:51:43

يبلغ بنار بمية متسخنة في نار جهنم. وان يستغفروا يغاثوا بماء كالمهل يشکو والوجوب ادي الغياف فهو خارج فلقى شجرة وسمع صوت ماء. لم يصبر قال رب ادنني من هذه الشجرة - [00:52:14](#)

فليستظل بظلها واشرب من مائها. قال ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اولم تعاهدني على الا تسألني عن شيء بعد ذلك؟ هو قال له ايه ؟ تسألني غيرها؟ قال لا وعزتك ابدا - [00:52:38](#)

هو اطلع بس من جهنم. قال ما اغدرك يا ابن ادم او لم تعاهدني على الا تسألني عن شيء كذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه. فيقول له الا ان ادنتك من هذه - [00:52:58](#)

شجرة تعاهدني على الا تسألني شيئاً بعد ذلك. يقول اي وعزتك لا اسألك غيرها قربوا من الشجرة. لقى بقى ايه المها الجميل وبتاع وشرب المية المحروم منها. فرفعت له شجرة - [00:53:25](#)

هي احسن من هذه. فلما رأها لم يصبر خلق الانسان من عجل. لم يصبر. قال رب ادمي من هذه الشجرة فلا استظل بظلها واشرب من مائها. قال ما اغدرك يا ابن ادم اولم تعاهدني على الا تسألني عن شيء بعد - [00:53:45](#)

كذلك وربه يعذرها. لانه يرى ما لا صبر له عليه. فيقول الا ان ادنتك منها تعاهدني على الا تسألني شيئاً بعد ذلك. يقول ايه وعزتك فيقربه منها وبعدين يوم فاتح له ابواب الجنة. لقى نفسه قاعد لوحده. واهل الجنة على سرر متقارب - [00:54:05](#)

لان الجنة ما فيش حد بيدي قفاه لاخوه. ها مش قاعدين زي القطر. كل واحد الثاني لأ ما فيش واحد قفاه لاخوه في الجنة ليه على سرر متقابلين. ليه؟ ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوان - [00:54:35](#)

انت لما بتزعل من اخيك بتدي له قفاك. او بتلوح وشك عنه وانت بتكلمه. لأ اهل الجنة ما فيش الكلام ده خلاص راح فهو شايفهم علي يتضاحكوا كده وبتاع وفي الجانب وهو قاعد لوحده. فعايز يقول يا رب ادخل - [00:55:01](#)

بس غدركم مرة؟ غدر مرتين. بس برضه ايه مش قادر يمسك نفسه قال ربى ادخلني الجنة. فقال ما اغدرك يا ابن ادم؟ او لم وعاهدني على على الا تسألني غيرها؟ قال رب ادخلني الجنة. قال يا ابن ادم ما يصربني منك - [00:55:21](#)

ايه بقى اللي يخليني اقطع مسألك بقى وتبطل بقى تقول لي ادخل الجنة ادخل الجنة. قال ربى ادخلني الجنة قال ادخل الجنة ولك مثل الدنيا ما صدقش ودانه مسل الدنيا طب ده انا رحت ضحية اربعين متر. في الدنيا - [00:55:51](#)

اتخاصمت انا واخويا على الميراس ضربني بالنار. كت عايز اربعين متر من الميراس. كت عايز ستين متر كت عايز ميت متر مطلتهمش في الدنيا وكت قاعد في اوضة قد كده او نايم عالرصيف - [00:56:21](#)

يوم يقول له ادخل ولك مثل الدنيا. فلما ما صدقش ودنه قال اتسهبي بي وانت رب العالمين. ثم ضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال للصحابة الا تسألوني مما ضحكت؟ قالوا مما ضحكت يا رسول الله؟ قال من - [00:56:41](#)

ضحك رب العزة لما قال له العبد ذلك. قال له اما اني لا استهزئ بك ولكنني على ما اشاء قادر ادخل الجنة ولك عشرة امثالها مش لك زي الدنيا لك عشر امسال للدنيا. لما - [00:57:11](#)

ده اخر واحد يدخل الجنة. له قد الدنيا عشر مرات امال الصابرون الاولون بقى اللي دخلوا الجنة بلا حساب. اول ما الايام هتقوم لا ينشر له ديوان ولا ينصب لهم ميزان. يدخلوا الجنة على طول. ده يبقى ملكه قد ايه - [00:57:41](#)

كل شجرة في الجنة ساقها من ذهب ملاطها المسك الجنة العليا سقفها عرش الرحمن حور العين الحور شدة سواد في شدة بياض نساء اهل الجنة مش عندها خضرا وشعرها اصفر. ها - [00:58:11](#)

لأنس اهل الجنة عندها سودا جدا في بياض ناصع جدا عشان تعرف حقيقة الجمال مش خضار العيون ولا زرقاء. لأن سواد العيون في شدة بياض. لأن هو ده وصف الحور العين. حور حور عين يعني ايه؟ عينيها ايه؟ واسعة - [00:58:51](#)

ها ولونها شدة بياض في في سواء. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لو ان ظفر امرأة من الحور العين اطل على الدنيا لاضاءها ضفرت الضفر بتاعها بس لو اطل على الدنيا - [00:59:21](#)

لامال هي تبقى ايه بقى طالما ضواهرها كده ترى مخ ساقها من وراء سبعين حلة مخ الساق عشان بس اوضح لك يعني انت

عارف الساعة اللي هي ازار في ازار دي شايف العقرب اللي جوة عمال - 00:59:51

يرقص ويتنطط ومش عارف ويلف والكلام ده. يعني انت شايف كل حاجة في الساعة. هو كده ساقى المرأة من الحور العين انت
شايف كل حاجة الوردة وشاييف المش عارف ايه وشاييف ايه من ورا كانه زجاج - 01:00:15

من الحسن ترى مخ ساقها من وراء سبعين حلة لابسة سبعين فستان فوق بعض ومن ورا السبعين فستان انت شايف مخ ساقها. ادي
الحور العين فاصبر على الحور الطين لتناول الحور العين - 01:00:32

الصين يعني مش وحشين. لأ اللي مخلوقين من طين يعني. ها علشان النسوان النساء ما يفكروش ان انا باقول حاجة وحشة يعني لأ
الحور الطين احنا وهم مخنوقيين من طين يعني. ماشي؟ فلما تصبر بقى على حور الطين ان شاء الله تعال الحور العين. انت وشغلك
بلى في - 01:01:02

شف بقى انت في الدنيا بقى مجد عايد مجتهد والكلام ده. كل ما تجتهد وكل ما تبذل وكل ما تتوكل وكل تحب ربك كل ما يزداد
نساؤك من الحور العين. الشهيد له سبعون امرأة - 01:01:22

من الحور العين. اه انا الحديس ده قلته مرة وانا في امريكا في مؤتمر في المؤتمرات فكان في رجل فلسطيني متزوج بامرأة امريكية.
وبعدين انت عارف النساء في الغرب منزومة التربية شكلها ايه؟ تطلع البنت اول ما توصل لستاشر سنة اهلها - 01:01:42

لا هيطردوها من ابحتي لك عن صديق. وهذا انارأيته في المانيا لما راحت ربيحة العلاج وانا في ميونخ في اليوم اللي انا رحت فيه
كان امبارح اللي قبليه واحد في المركز الاسلامي وجد بنت سنها ستاشر سنة بتبكي - 01:02:12

على الرصيف انت بتبكي ليه يا بنتي؟ قالت اهلي طردوني وقالت لي قالوا شوفوا لك صديق. عيشي معه لم يعد لك مكان في البيت.
صديق يعني انتم عارفين القصة ماشية ازاى. فيبطلع الواحدة من دول طالعة تهمبك ومش عارفين يعمل ايه - 01:02:32

واحدة حريتها. ممنوع الضرب اطلاقا. هناك استاز في كلية هندسة بشيكاغو حدثني ان هو عنده فيلا كده وقادها وبتاع وانتم عارفين
ان هناك مافيا سرقة الاولاد للاطفال الصغار بببيعوهم جملة وقطاعي - 01:02:52

ها يدوا للولد بنج ياخدوا منه القرنية ياخدوا منه كبوته ياخد منه مش عارف ايه ياخد منه ويبيعوها. على طول
فيبيقى مرعوب خايف على ولده فيبيقول طلعت من الفيلا ابص على الولد ما لقيتوش في جنينة البيت. بيقول حصل لي جنان. طلعت
اجري بالسيارة هنا هنا ادور على الولد راح فين الواد - 01:03:12

خطفوه. هو زن كده. راح لقى الولد بيلعب على شاطئ نهر قريب من الفيلا بتاعته. بيقول لي عاديكم بقى انا شفته من هنا وهات يا
ضرب الشلاليت والمش عارف ايه والكلام ده على وهو عمال يضرب كده عدى الدورية شرطة. شافتكم بقى وهو ايه منهمج بقى في
الضرب وقام - 01:03:32

واحدته واحد وعشرين يوم زل. محظوظ في البتاع وحيترحل لولا انه ساق طوب الارض واخر مرة ها عملها والكلام ده فالضرب
ممنوع هناك. ممنوع ليه الضرب؟ عشان الواد يطلع على حريتها. فدي طالعة لحريتها. فطبعا - 01:03:52

عندهم عصبية وعندهم مش عارف ايه والكلام ده. مش عارف يعيش مع السوت. فقرر ان يتزوج. حصل بينهم مشكلة كبيرة فقال لك
ده ايه؟ تعال نروح للشيخ داود طالما قال الحديس لانه قال لها شوفي شوفي يعني في الجنة الواحد بقى له سبعين واحد -
01:04:12

انت في الدنيا مش مش مخليني اخد واحدة كمان معك ها تعالوا نروح للشيخ ده وبتاع والكلام ده. فجایة تسائلني هل انت قلت هذا؟
يعني امريكية بقى والله العربية بتاعتها ضعيفة جدا. ومش فاهمة وفكرت ان جوزها بيضحك عليها. فجت فقلت - 01:04:32

قالت لي هل فعلا الجنة فيها تعدد؟ هي بتنقول للراجل يترجم يعني. قلت لها نعم فدعت على زوجها ان يدخل النار. ليه؟ عشان ما
يتجوزش عليها. يعني تخيل يعني لما تدعى عليه ادخل النار عشان ما اتجوزش عليها يعني شف الغيرة وصلت لدرجة ده بقى الاهبل
بعينه يعني. انت واحد بالك؟ فكل - 01:04:52

كل ما الانسان اعماله تبقى حسنة وجيدة والكلام دوت كل ما يكون حظه في الجنة اكبر. فاعظم ما في الجنة هو رؤية الله عز وجل.

فانا ازا قلت لك وضربنا المثل بالنبي صلى الله عليه وسلم بال الحديث. لو الدنيا دي كلها ملك - [01:05:22](#)
وانت رجل نفس بتحب الرسول فعلا وعلى استعداد انك تبذل الدنيا كلها وعيالك بالكامل وتشوفه مرة واحدة بس طب لو قلت لك ما الذي يمكن ان تدفعه لترى الله؟ ده السؤال اللي احنا كنا - [01:05:42](#)

هل يمكن لعاقل ان يحرم نفسه من رؤية الله لخمس وعشرين سنة فقط يعيشها في الدنيا؟ ما احنا قلنا العمر الفعلي للبني ادم اطرح طلع النوم من العمر وطلع الطفولة من العمر. ايه اللي هيبيقى لك من العمر؟ كانت دراسة جدوى حياة انسان. خمسة وعشرين تلاتين سنة. اين - [01:06:02](#)

القبور من عهد عاد. اللي ماتوا بقى لهم ملابسين السنين. راحوا فين؟ ما هو لسه القيامة لم تقم حتى الان. اذا كان كالحا طالحا اهو عمال يعزب بس لحد ما القيامة تقوم يرد الى اشد العذاب. كل نعيم الجنة - [01:06:32](#)

كدر لا يخلو من كدر ايه اسهل حاجة انت بتدخل بطنك الماية مش العصير ولا حاجة. الماء الفرات. صح ولا غلط الماية دي مش ممكن تشرق منها وتموت. مع انها ماء فرات. عذب - [01:06:52](#)

ممكن تشرق منها وتموت. يعني هذا العذب والسلسيل لا يخلو من مصيبة ولذلك ترى الفرق بين شراب اهل الجنة وشراب اهل الدنيا. قال الله عز وجل في شراب اهل الدنيا - [01:07:23](#)

وبرغم انه يمتن علينا به يعني الاية اللي هاقولها دي ذكرها الله عز وجل في معرض الامتنان علينا قال تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدا لنفتتهم فيه. يعني باقول لو استقاموا على ما انزلت عليهم من الوحي - [01:07:44](#)

لاسقيناهم ماء غدقا كثيرا وفراتا وعذبا وسلسليا لكن انا هو قفك على نكتة في السقية دي عشان تعرف انها لا تخلو من كدر برغم انها في معرض الامتنان الهمزة اللي واقفة زي العقلة في الزور. وقال لو استقاموا على - [01:08:20](#)

الطريقة لا. شف انا وقفت اهو. لا اسقيناه ها انا عايز اوريك الهمزة واقفة زي العقلة في الزور. ها؟ لا لكن في الجنة اتشالت الهمزة. قال لك وسقاهم ربهم شرابا طهورا. ايهم اسهل بقى سقى ولا اسقى؟ شف - [01:08:56](#)

انا وقفت ازاي عشان اوريها لك انا زي العلا في الزور ها ادي الفرق بين شراب اهل الجنة وشراب الدنيا. والسوق شف ماشية ازاي ماشية معك اهي. وسقاهم ربهم شرابا طهورا. فاه - [01:09:36](#)

الجنة خلق عظيم. الدنيا كل نعمة مقدرة ترى مقدرة ب حاجتين. الحاجة الاولى انك مش فق من زوالها ما اي واحد حتى الاحباب تلاقى المحب تجد المحبين بيكون في اللقاء والفارار طب بتبكى في الفراق ولا معقوله! انا نفسك فيه ومش مش عارف تجيبيه - [01:09:56](#)

فيتعمط. طب لما التقيت به بتبكى ليه؟ قال لك اذا فارقني ابكي للفرار وان لقيته ابكي للاشتياق. يعني لا نافع ولا ده نافع رغيف الخبز اللي انت ممكن تأكل منه عشر ترغفة بالهنا والشفا. وصل لك ازاي - [01:10:36](#)

عشان لما تقرأ لقد خلقنا الانسان في كبد تعرف ايه ما معنى ش كبد؟ اسهل حاجة عندنا رغيف الخبز. عشان يوصل لك رغيف خبز وتكلله. الفلاح حط البذر في الارض وقعد يسقيها مية وكبر فيها. وحط كيماوي. ورش مبيدات علشان الافات ما - [01:11:06](#)

وبعدين لما كبر وآأ ووصل الى آآ النضج حصده. وداء الجن درسوها فصل التبن عن القمح. خد القمح عبا في اشولة. وهو موديه مكنته الطحين طحن وقام مرجعه تاني عجنه. وسابه يخمر وخبزه وجاته لك - [01:11:36](#)

ادي لأ وطبعا نسيت اقول لك واحرت الارض وجات الجاموسه وقعد يحرث بقى ومش عارف يعمل ايه وبتاع يعني مش اقل من تلتميت واحد اشتغلوا عشان يوصلوا لك رغيف خبز واحد. من حقاره الدنيا - [01:12:06](#)

ان كل متعها مبنية على الحرمان. مش على الشبع. على الحرمان انت النهاردة يا دوبك بالكاد حصلت اوضة وصاله. قبل ما تحصل اوضة وصاله كنت بتقول يا رب اوضة وصاله. مش عايز اكتر من كده. لا اسألك غيرها. ها؟ جات لك اوضة وصاله. وفيين - [01:12:26](#)

وفي حرس رضا كده تمام؟ انا ملك الملوك خلاص ما فيش حد زبي وانا ملك زمان والكلام ده وبعدين اشتغلت بدأ القرش يجري في ايديك. ايه اللي يجي لك بس مش في شق جبل ولا في حرست عايز اطلع على وش الدنيا شوية اطلع على شارع عمومي ولا حاجة. نلت ما تمنيت - [01:12:56](#)

لما بتاخد شقة واووضتين يوصلوا ولا تلاتة وصالة في شارع عمومي الكلام ده. كل شوية تروح عايز تجيب الواان والواان بالكمبيوتر. مش هترضى بقى حد يمسك لك فرشة ويقعد يعمالها لك كده وبتاع لأن. وكل شوية تدخل في الاووضة وتطلع من القصاص والاووضة دي وتطلع بلكونة تبص والكلام ده. طب انت فرحان ليه - [01:13:26](#)

يا ترى لانك كنت محروما منها. ما هي متعتك جاية من ايه؟ انك كنت محروم جميل. وسعت الدنيا معك. عايزين فيلا. يا رب لا اسألك غيرها. فيلا بس. خلاص؟ جبنا الفيلا - [01:13:46](#)

لو قعدنا مش قادر انام الليل من كتر ما انا عمال ابص ومش عارف ايه وبتاع يا رب فيلا بحديقه لا اسألك غيرها ها وشغالين في الایه في في الموضوع ده كله. كل ما تحصل نعمة تبقى ما انتاش قادر تنام وفرحان وسعيد والكلام ده. ليه؟ كنت محروما منها - [01:14:06](#)

عشان كده انت فرحان. فاي قيمة لدينا كل متعها مبنية على الحرمان الحرمان الشخصي طيب. حرمان الغير متعة لك تخيل يصل الدناءة بالدنيا الى هذا الحد متعتك احيانا تبني على حرمان غيرك منها - [01:14:26](#)

يعني مسلا واحد ترقى به الحال وجاب مسلا افخم سيارة. افخم سيارة آآ اللي هي دلوقتني يحدثوني عنها بعض اخوانا في المانيا المهتمين بصناعة السيارات اللي هيبيقى فيها زي السائق الالى زي الطيارة الالى بتاع الطيارة. هو الطيار اللي بيسيطر ده - [01:14:57](#) كل بتظهر براعته في الهبوط والصعود. بس. انما التيار الالى بعد كده واللي مشي الطيارة وهو قاعد بس يراقب بقى ايه يسير الطيارة على الخط وخلصنا على كده. لكن الناس بتسوق للطيار لما ييجي ينزل في ساعات - [01:15:27](#)

واحد ينططق على الایه على الكرسي. الطيارة تهدى مرتين ثلاثة وتبقى هتطلع من الممر. وواحد ينزل زي الماية. كتير لما مش كتير اووي لكن مسلا تلات اربع مرات الاقي الناس يسقفو في الطيارة. فانا استغرب يسقفو ليه؟ ده في رئيس دخل ولا حاجة - [01:15:47](#) ها ما احنا ما حدش سأل الا في كده. ها حتى كان ايام عبدالناصر كان لو عبدالناصر دخل يصلى الجمعة كانوا بيسقفو له. في المسجد انا انا دي انا سمعتها اكتر من مرة يعني. فيقولوا فسألت واحد جنبي. قلت لهم سقفو ليه؟ قال لي الطيار نزل نازلة حلوة - [01:16:07](#) تمام؟ نزل نزلة حلوة. يعني ما احسسكس انه نزل على الارض. الله! فقال لك الان بيصنعوا في المانيا سيارة فيها السائق الالى السائق الالى يدوبك انت تدي طريقك فقط. وتحدد نقطة الانطلاق - [01:16:27](#)

نقطة الوصول. عايز تروح البلد الفلانية. هي بقى السيارة تدخل يمين وتدخل شمال وتدخل عكسي وتعدي وتقف في الاشارات لوحدها دي انا شفتها مع اخ واخت راكب مع السيارة فيها طبعا خلايا ضوئية بتقف لوحدها بينها وبين السيارة اللي قدامها - [01:16:47](#)

ثلاثين متر. توقف لوحدها. انت ما تدوش فرامل. خلاص؟ يا دوبيك انت عايز تمشي تدوش بس دوسة واحدة بس تاخذ سرعتها وتفضل سريعة. تهبط هي سرعتها لوحدها بالسرعة القانونية اللي هم عاملينها. لازم يكون بينك وبين سارة اللي قدامك مسلا - [01:17:09](#)

ثلاثة متر على الاقل ولا حاجة بتاع مزبطينها بالخلايا الضوئية على كده. خلي واحد عنده سيارة زي كده. صاحب اللي كان راكب معه قال لي الو اريك عجب طبعا هو عجب بالنسبة لنا زي حالات يعني اللي هو عربته ماركة اللي يحب النبي يزقها لكن مش عجب بالنسبة لهم ان السيارة - [01:17:29](#)

تركن لوحدها. ودي موجودة في مصر طبعا جت في مصر وكده. المكان اللي موجود على الرصيف ما بين سيارتين قد السيارة بالمللي يعني احسن سائق لازم يطلع ويرجع ويطلع ويرجع ست سبع مرات عشان - [01:17:49](#)

دخل السيارة بالضبط في المكان. هو ادى لها الامر انها تركن لوحدها. وساب الدركسيون وقال لي شف هتركن السيارة دي لوحدها ازاى. قلت له يا عم المكان مش هيكي. قال لي لأ هيكي. دلوقتني هتشوف. الاقي الدركسيون بيلف لوحده واحد بالك ازاى - [01:18:09](#)

يلف وييجي لوحده وقامت عادلة نفسها برضه الدركسيون لوحده ووافقة بالضبط. نزلت عشان اشوف الاكصدام بتاع السيارة في

اللي ورا واللي قدام لقيت تقريبا يدخل صباعي فقط. كانك انت شلتها كده وانت حاططها. هنقول افخم - 01:18:29 زيارة في العالم واحد راكبها في بلد زي بلدنا مسلا خلاص وشكلها فخم كده يلفت النزد و حاجات زي كده. وهو راكب السيارة يقوم بيصل في المرايات يشوف الناس بيصلوا له ولا لا. لسه الناس بتبعض له - 01:18:49

ولا لا؟ ليه؟ كله يعمل كده. ها؟ فيصلوا لي يصل في المراية يلاقيهم لسه باصين له واحد عمال يشاور والثاني مش عارف ايه بتاع. يشعر بييه بانبعاج. طب الانبعاج ده جاي من ايه يا ترى؟ من ان دول محروميين. فمتعنك - 01:19:09

اصلا بنيت على حرمانت هؤلاء وتلقيه بقى لو نزل من السيارة تلقيه لابس لابس تممنها نازل كده انت تبعض تلقي صدره قام طالع لوحده لقدمام. ففي في ناس قالوا لي هذا الكلام. فيه ناس قالوا لي اللي هم بيركبوا - 01:19:29

السيد فاخمة بيقول ايه؟ بنلقي نفسنا منفوشين لوحدهنا كده. ليه لابس تممن السيارة؟ الكلمة دي لفتت نزري الى حديث ذكرته في وانا بشرح حديث ام زرع زمان الليلة في بيت النبي عليه الصلوة والسلام. وباتكلم عن اصناف - 01:19:49

النبي عليه الصلوة والسلام قال ايه؟ قال الكبر والبطر في اهل الخيل ابل والسكنة والوقار في اهل الغنم. فانا ما كنتش فاهم الحديث خالص. بس لما قال لي المعلومة دي فهمت الحديث على طول - 01:20:09

الخيل من طبعه انه متعرج. ها الخيل طبيعته كده قيم كده وعنه كبر. ولذلك كان في الافراح زمان يجيروا الخيل عشان يقدر يرقص على المزيكا والمش عارف ايه والكلام ده. ليه - 01:20:37

عشان العجرفة دي موجودة عنده يطلع رجلهه بانتظام ومش عارف ايه ويجهز ديله ويرجع لورا ويطلع لقدمام والكلام ده. فانت لما بتتركب الخيل ينتقل اليك كصفته فلما بتتركب افخم سيارة تحس ان انت لبست تممن السيارة - 01:20:57

لكن الغنمایة اللي مدللة ودانها دي. ووشها في الارض. حيلتها ايه ولا حاجة. فراعي الغنم ده اللي طول عمره الغنمایة وشها في الارض ومدللة ودانها ده. هيرفع ولذلك تلقي اهل الغنم عندهم تواضع. شكل الغنمایة وآسيئتها - 01:21:20

الكلام ده تلقيه عنده تواضع. انا بهذا الحديث فهمت حديثا اخر. وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا قط الا ورعى الغنم. عرفت ليه بقى - 01:21:50

الانبياء كلهم رعوا الغنم الزمهم السكينة والتواضع للخلق خليك انت ابن ابوك. الواد اللي ما حصلش. واحد شتمك هتعمل فيه ايه هتعديها له؟ لا مش هتعديها له. ده انت هتاخده بقى وتنفسه. ها - 01:22:10

وهيتعمل في اللي ما يتعمل. ليه؟ ترفع الجنس على الجنس في اشرف من النبي عليه الصلوة والسلام واحد يقول له يا مجنون يوم يسكت. ويبيتس له. طب ازاي ان العادة ان اهل الشرف لا يقبلون الاهانة - 01:22:40

ازاي وهو اشرفهم قبل هذه الاهانات؟ السكينة والوقار تواضع. دي سمات الانبياء حتى يصبروا على تبلیغ كلمة الله سبحانه وتعالى. فانا عايز ارجع واقول لك لما تكون الدنيا مبنية على الحرمانت بالنسبة لك - 01:23:16

ومبنيه ايضا على حرمانت غيرك مما متعت انت به انا عايز دنيا اللي زي دي اوصفها لي بقى. هل تستحق ان تتقاول عليها هذا القتال كله ويهرج بعضنا بعضا ويقاتل بعضنا بعضا عليها. وهي بهذه الحقاره - 01:23:46

والدناة وما هي الا سنوات ثم تفارقها راغبة ابن او كارها. فابن الجوزي بقى عصى بالخاطرة كلها مبني على كده. بيقول لك جنة صفاء بلا كدر فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. لا اقول لك الف - 01:24:14

الف سنة ولا الف الوف السنين لأن. تاء لا اخر لمتعها لانها دائمة بلا فناء اتضحي بهذا كله؟ لاجل سنوات معبدودة لو هتعيش مية سنة. خمستاشر السنة طفل وبعد السبعين عمال تشتكى والوسط عباره عن نوم وكسب وكسل ومش عارف ايه واقله - 01:24:54

في عبادة؟ مين العاقل اللي ممكن يحسب الحسبة دي؟ ويطلع في الاخر يقول لك لأن انا اعيش الدنيا وما اخدش الجنة ابن الجوزي قال لك طيب توصل للجنة دي ازاي - 01:25:24

قال لك بالعلم مش معذرة. لأن الله عز وجل لا تعبد بالجهل. قال تعالى الرحمن فاسأل به خبيرا لا تسأل عن الرحمن جاها به. ولكن سل عن الرحمن من يعلم - 01:25:44

الرحمن ومن الذي يقدر الرحمن حق قدره؟ رسول الله. اذا العلم هو الذي يوصلك. طيب انا هقول لكم حكاية حصلت لي اول ما الاوتوكسبراد اللي هو في مدينة نصر من شارع النصر رايح على حلوان - [01:26:24](#)

اول ما ابتدوا يرصفوا فيه ويمدوه. انا كان لي درس في حلوان في ذلك الزمان يعني و كنت بروح دايما عن طريق كورنيش فرفيفي قال لي ايه؟ قال لي لأ ده هم عملوا طريق مختصر من الخلف. تعالوا ندخل حلوان من من من اخرها كده من - [01:26:54](#)
من ورا. فضلنا ماشيين ماشيين لماشيين لحد الا قلنا حلوان راحت فين؟ ده احنا ماشيين بقى لنا ساعة ومش عارفين نوصل فين. طبعا كل شوية تلاقي منزل. ما احنا مش عارفين ننزل فين. المهم فضلنا ماشيين لحد ما لقينا الزلط. اخر الرصف - [01:27:14](#)
قلنا بس احنا تهنا. يلا نرجع ورجعنا والدرس راح على الطلبة لان ايه في الاخر ضيعنا الطريق كله انا دلوقتي بارصف طريق بمباني الجنبيات. والطريق ده كل شوية تلاقيه نازلة - [01:27:34](#)

ما اعرفش احط يافطة قد كده. اقول هنا مسطرد ولا بتاع اسمه هنا حلوان ولا هنا ياافطة بخمسة جنيه اكتب كده اهو عشان ما تتوهنيش ايه اللي وداني لآخر الطريق؟ - [01:27:52](#)

انه لم يكن له علامات. لو كان له علامة كنت وصلت. لكن انا بقول لنفسي طب ده منزل بس رايح فين يا ترى اخشى ان انا انزل ما اعرفش اطلع تاني. اقول لك امشي. لقيت منزل تاني - [01:28:07](#)

برضو مش معروف المنزل ده هيوديني فين. اخشى ان انا انزل ما اعرفش اطلع تاني. افضل ماشي. كذلك الدنيا فيها ثلاثة وسبعين منزل. هو عبارة عن طريق انت ماشي فيه. فيه ثلاثة وسبعين نزلة - [01:28:25](#)

ولازم تنزل واحدة فيهم. اللي هيوصلك الى غايتك. قال صلى الله عليه وسلم وتفترق امتی على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما عليه اليوم انا واصحابي. طب انت عندك بقى طريق ثلاثة وسبعين - [01:28:45](#)
سبعين نزلة اهي. انت عارف هتنزل فين؟ طب اكتر الناس يعرفون اين ينزلون لأن اكتر الناس لا يعرفون صفات الفرقة الناجية. انما منهمك في الدنيا والشغل وال اوفر تايم والحلوات والمش عارف ايه ويطلع من شغالاته يدخل في شغالاته وعايز الفيلا من هنا ومش عارف ايه والكلام ده والبتاع ده. اهو - [01:29:16](#)

انا قلت لك قصة حدثت لي. انقلها بقى الى واقع الدنيا والاخرة والعقائد والكلام ده. يبقى يمكن ان ان تمشي هذا الطريق كله وحدك ولا لابد ان يكون لك مرشد؟ اين مرشدك - [01:29:49](#)

انا هسأل كل واحد في الجلوس دول. هل لك مجموعة من العلماء يجعلهم حجة بينك وبين ربك كلما عرض لك عارض في حياتك لجأت اليه لتعرف الحكم الشرعي ولا المسألة دي انت مهملا فيها؟ طب الجماعة التجار اللي موجودين في البلد كلهم مش لهم محاسب - [01:30:09](#)

وله مستشار قانوني وبيدي لده فلوس وده فلوس. طب هل له مفتى؟ لان الاصل في البيوع حلم مش الحرمة. واحنا امة مستهلكة مش منتجة. فكل بضاعتنا جاية من برة. فالراجل المنتج - [01:30:39](#)

يبقى حريص على انه يكسب. فبيحط شروط في العقد عشان يحصل مكسبه. قد بعض هذه الشروط تنافي شيئا في دينك. يكون الدين حرم عليك الشرط ده هل انت خدت الشرط بتاع الاستيراد البضاعة وذهبت الى عالم قلت له لو سمحت اقرأ لي هذا الشرط قل لي هل فيه مخالفات شرعية ولا لا - [01:30:59](#)

كم تاجر بيعمل الكلام ده للمسلمين المحاسب ياخذ فلوس. المستشار القانوني بيأخذ فلوس. المفتى بيشتغل بيلاش. ومع ذلك ما بيرفعش سماعة التليفون او يكلف خاطره يروح له مشوار بالسيارة عشان يسأله احلال هذه العقود ام حرام - [01:31:22](#)
ده يدل على ايه؟ وتجمع المال وتكونه وتسبيه لمين؟ لمن لا يذكرك ولا يترحم عليك يبقى كيف تمشي في الدنيا بلا مرشد بلا هادم؟ اين العلماء الذين تتعلق باهدابهم؟ لتقول يا رب جعلت هذا - [01:31:43](#)

حجۃ بينك وامثلت امرک عندما قلت فاسألوا اهل الذکر ان كتم لا تعلمون. انا امتهنت وامرک وسألت اهل الذکر. خلاص اهل الذکر غلطوا في الفتوى هو اللي يشيلها. اذا لم يستفرغ الوسع في الاجتہاد والکم يشيلها - [01:32:04](#)

انما انت عملت اللي عليك. وسألت اهل الذكر. يبقى مصباحك هو العلم. وضرب مثل الحقيقة اختم به هذه الخاطرة وهو العالم الذي ذكر اسمه اللي هو ابو حامد الغزالى. صاحب كتاب احياء علوم الدين - 01:32:24

يبيقول رحت لواحد من المتصوفة. قلت له انا عايز اوصل. لربنا. اقرأ القرآن قال له لأ. ما تقراش قرآن ولا حاجة. انت بقى تعمل الاتي. تيجي في زاوية وتقعد فيها لا شغله ولا مشغله. صل الفروض والسنن - 01:32:44

وتقعد ما لكش شغالانة الا انك تقول الله! الله! الله! الله! الله! الله! الله! الله! كده لحد ايه ما يجي له لطف. خلاص؟ ويلاقى نفسه لوحده كده بدون ما يتعمد - 01:33:14

يقول الله الله الله الله كده لوحده كده. قال له لو عملت كده تصل اولا معلوم ان الاسم المفرد ليس ذكرًا. لما تقول الله ايه؟ ما تكمel. الله بس ليس ذكرًا. لكن تقول - 01:33:34

الله سبحانه كده بقى ذكر لازم تقول جملة. لازم تقول كلام مفهوم. ما تقولش الله الله الله وخلاص الله لا يعنيه في بعض الباردين في الاستدلال يقول لك ايه يقول لك لأ ده ورد ذكره في الصحيح. قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة - 01:34:04 حتى لا يقال في الارض الله الله قال لك اهو فبنقول له يا بارد ها معنى الحديث ورد في حديث اخر في طريق اخر لهذا الحديث يقول لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض لا الله - 01:34:26

الا الله. يبقى الله دي معناها ايه؟ لا الله الا الله اللي ورد في الحديث الثاني. لأن الحديث يفسر بعضه ببعض. اذا كانت لفظة هذا في حدث بنلاقيها مفسرة في ايه؟ في حديث اخر. فاي خير برجل يصد عن القرآن - 01:34:53

واحد يقول له عمال اقرا القرآن وانا بقرا الورد بتاعي يقول له لأ سيبك من القرآن خالص. ما تعملش حاجة. هل فتح على الانبياء وال AOLIYEA الا بكلام الله عز وجل - 01:35:14

فقال ده واحد انا مش مستغرب ابن الجوزي بيقول انا مش مستغرب من اللي قال له الكلام ده. انا مش مستغرب مستغرب من الذي قبل هذا مع علمه وفهمه فيبيقول لك الشيطان يطفي عليك مصباح العلم ليسرق قلبك في الظلمة - 01:35:24

فاحتدرس. يبقى انت راجل عايز توصل لا يمكن تصل الا بعلم. طب كيف تصل بعلم اذا اما ان تتعلم واما ان تتعلم بعالم. ما لكش حل الا واحدة من الاثنين دول. انت راجل ما عندكش موهبة العلم عمرك عدى راجل عندك اشغال كثيرة عندك بتعمل - 01:35:43

مش فاضي اتعلم. يبقى لابد ان يكون لك عالم. اذا حصل لك اي شيء دقيق او جليل تتصل وتقول له والله انا عرض لي كذا وكذا ما حكم الشرع في المسألة هذه؟ يقول لك الحكم كذا وكذا او انا لا اعلم سل فلان الفلاني اختار لك عالما اخر انك - 01:36:03

انت تسأله عبادا ثمن الجنة العلم. اللي هو العلم بالله عز وجل والعلم باحكامه تبارك وتعالى. هذا هو ثمن الجنة. واسأله الله عز وجل ان يغنمها الجنة وان يعلمنا ما ينفعنا. وان يحجب عنا ما يضرنا. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 01:36:23

- 01:36:53